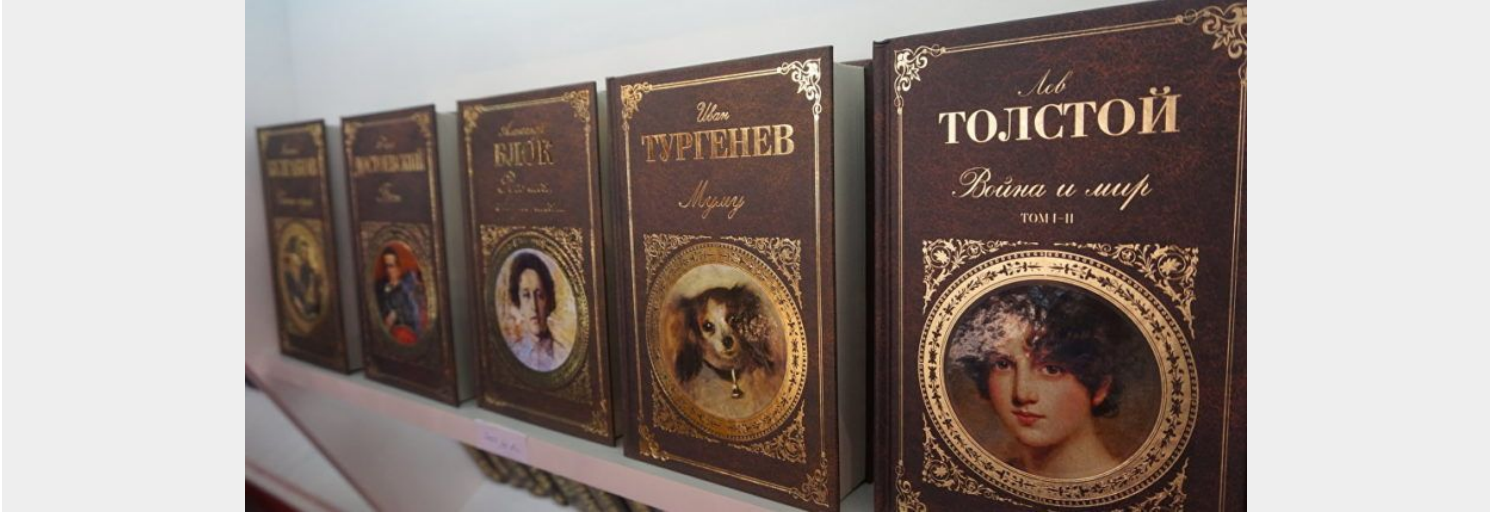


مراحل تطور الأدب الروسي

Posted on 2021 , 12 فبراير



Category: [أدب](#)

: بواسطة

يشير الأدب الروسي إلى أدب روسيا ومهاجريها وإلى أدب اللغة الروسية. يمكن إرجاع جذور الأدب الروسي إلى العصور الوسطى، عندما تم تأليف الملاحم والسجلات في الشرق القديم السلافية. ويعتبر الأدب الروسي من أهم مدارس الأدب الكلاسيكي، وينقسم إلى عدة فترات تميزت كل فترة بأدبائها وسماتها

مراحل تطور الأدب الروسي

بدأ الأدب الروسي منذ القدم وقبل تبني المسيحية لأول مرة على يد الأميرة أولجا عام (957)، ثم عام (988) بواسطة الأمير فلاديمير. ورغم أن في ذلك الوقت لم تكن هناك لغة روسية مكتوبة، فقد استخدم بدلاً منها اليونانية أو اليهودية أو اللاتينية للتواصل

وعبر الأدب الروسي القديم عن ظروف روسيا القديمة وأوضاعها الاجتماعية والدينية، تحديداً في الفترة من القرن الحادي عشر وحتى القرن السابع عشر، وتمثل ذلك في الروائع الأدبية مثل قصيدة حملة إيغور، وزادونشينا وغيرها

وفي القرن الثامن عشر بدأ عهد جديد في الأدب الروسي سُمّي بعصر التنوير الروسي، وتركزت أعمال هذه الفترة على الأدب

والعلوم وأشكال الفن الأخرى. من أهم مؤسسي هذه الفترة؛ لومونوسوف والذي اهتم بإصلاح لغة الأدب، لجعلها لغة الفلسفة والعلوم ودافع عن تقارب اللغة الأدبية والشعبية. وأيضاً نيكولاي كرمزين الذي أسس لتواجد العاطفة في الشعر والنثر

العصر الذهبي

أما العصر الذهبي للأدب الروسي فبدأ مع بداية القرن التاسع عشر، وفي هذه المرحلة بدأ انتشار الأدب الروسي عالمياً وبدأت تتواجد روائع الأدب والفن والتاريخ الروسي على المسارح العالمية. وأهم من يمثل هذه الفترة هو ألكسندربوشكين الشاعر والروائي والكاتب المسرحي وكان من أوائل من أدخل اللغة الروسية اليومية إلى الاستخدام الأدبي. وبالإضافة إلى بوشكين هناك أسماء كبيرة أضافت لهذه المرحلة من تاريخ الأدب الروسي كالعسكري جوجول، وليرمونتوف، وتوالى بعدهم أدباء متميزين مثل دوستويفسكي وتولوستوي وتشخوف، وأصبحت أعمالهم تمثل علامات فارقة في تاريخ الأدب الكلاسيكي العالمي

في الفترة من عام (1890) وحتى عام (1921)، بدأ ما يسمى بالعصر الفضي في الأدب الروسي.. كان ذلك في زمن الثورة الاضطرابات الكبيرة التي مرت بها روسيا. وفي وسط تلك الاضطرابات، ازدهر الأدب الروسي.. ومن رموز تلك الفترة إسنين، وجوركي، وبونين، وكوبرين وغيرهم

الأدب السوفيتي

يعتبر الأدب السوفيتي هو أدب جميع الشعوب السوفيتية من جمهوريات الاتحاد السوفيتي الخمس عشرة. بالإضافة إلى اللغة الروسية. هناك (88) لغة كُتبت بها الأدب السوفيتي. واتسم الأدب في ذلك الوقت بتطوير الواقعية الاشتراكية كأسلوب أدبي رسمي، حيث صور الأدباء الواقع السوفيتي بشكل إيجابي ركزوا فيه على إنجازاته التعليمية والإنسانية والثورية ونشر أفكار الحزب الشيوعي. ومن أبرز الكتاب الواقعيين مكسيم جوركي، وميخائيل شولوخوف، وألكسندرفاديف، فيدور جلادكوف، وغيرهم. لكن ظهر أيضاً فريق من الأدباء الذين رفضوا الالتزام بالواقعية السوفيتية مثل ميخائيل بولجاكوف، بوريس باسترناك، أندريه سسينافيسكي وغيرهم

تأثير انهيار الاتحاد السوفيتي على الأدب الروسي

كان الانهيار بمثابة بداية عصر جديد في الأدب الروسي، العصر الذي بدأ منذ العام (1991) وحتى الآن، من رموز هذا العصر تاتيانا تولوستايا، وبوريس أكونين، وفكتور بيليفين، وغيرهم

أهم الأعمال في الأدب الروسي

- يوجين أونجين (1833) بواسطة الكسندر بوشكين
- الآباء والأبناء (1862) بواسطة إيفان تورجينيف
- بطل عصرنا (1840) بواسطة ميخائيل ليرمونتوف

- الحرب والسلام (1869) بواسطة ليو تولستوي
- الاخوة كارامازوف (1880) بواسطة فيودور دوستويفسكي
- دكتور زيفاجو (1959) بواسطة بورييس باسترناك
- الدون الهادئ (1959) بواسطة ميخائيل شولوخوف
- الحياة والقدرة (1960) بواسطة فاسيلي غروسمان
- يوم واحد في حياة إيفان دينيسوفيتش (1962) لألكسندر سولجينتسين
- حفل التأبين (2002) بواسطة ليودميلا أوليتسكايا

المراجع:

- 1- [Ten Russian Novels You Need To Read To Be a Better Human](#). روجع بتاريخ 12 فبراير 2021.
- 2- [Exploring Russian Literature](#). 2021 فبراير 12 روجع بتاريخ 12 فبراير 2021.